

بحار الأنوار

[88] ورواه أيضا عن أبيه، وابن الوليد، عن سعد، والحميري، عن ابن هاشم، عن الحسن بن الجهم، عن الرضا (عليه السلام). ع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، عنه (عليه السلام) مثله. سن: ابن فضال، مثله. كنز الكراكي: عن أمير المؤمنين (عليه السلام) مثله. 12 - ما: المفيد رحمه الله، عن أبي حفص عمر بن محمد، عن ابن مهرويه، عن داود بن سليمان، قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: ما استودع الله عبدا عقلا إلا استنقذه به يوما. نهج: مثله. 13 - ما: المفيد، عن الحسين بن محمد التمار، عن محمد بن قاسم الانباري، عن أحمد ابن عبيد: عن عبد الرحيم بن قيس الهلالي، عن العمري، عن أبي حمزة السعدي، عن أبيه، قال: أوصى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) إلى الحسن بن علي (عليه السلام) فقال فيما أوصى به إليه: يا بني لا فقر أشد من الجهل، ولا عدم أشد من عدم العقل، ولا وحدة ولا وحشة أوحش من العجب، ولا حسب كحسن الخلق، ولا ورع كالكف عن محارم الله، ولا عبادة كالتفكير في صنعة الله عزوجل يا بني العقل خليل المرء، والحلم وزيره، والرفق والده، والصبر من خير جنوده. يا بني إنه لا بد للعاقل من أن ينظر في شأنه فليحفظ لسانه، وليعرف أهل زمانه. يا بني إن من البلاء الفاقة، وأشد من ذلك مرض البدن، وأشد من ذلك مرض القلب، وإن من النعم سعة المال، وأفضل من ذلك صحة البدن، وأفضل من ذلك تقوى القلوب. يا بني للمؤمن ثلاث ساعات: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يخلو فيها بين نفسه ولذتها فيما يحل ويحرم، وليس للمؤمن بد من أن يكون شاخصا في ثلاث: مرمة لمعاش (1): أو خطوة لمعاد أو لذة في غير محرم. بيان: العدم بالضم الفقر وفقدان شيء، والعجب إعجاب المرء بنفسه بفضائله و _____ (1) رم الامر: أصله. _____